فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف
كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في بابه الحق المضاعف
بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر لان
الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان
الصحيح ايضا اما الحذف ففي تجنب ويقاتل ويدحرج
كامر واما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب
بانها يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل
بخلاف الصحيح فانها لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال
يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم الى آخره رمز
خفي الى ذلك فكان الاولى ان يقول لان حرف
التضعيف يصير حرف علة كما في املأيت واحسنيت
والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة
الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس

اي ادخلته

اي ادخلته في فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام
افعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال
من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد
افتعال غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح يقال
ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته وفي الاصطلاح
ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين
وتدرج في الحرف الثاني نحو مدّ فان اصله مدد
اسكنت الدال الاولى وادرجته في الثانية وانما اسكن
الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحلول
الفاصل وهو الحركة فالثاني لا يكون الا متحركا لان
الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى
الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما
اسم مفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)